

**التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار
الاجنبي المباشر في العراق للمدة (1995-2016)
م. سامر محمد فخري ضرار / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة تكريت**

تاريخ التقديم: 2018/2/27
تاريخ القبول: 2018/5/8

المستخلص

تعد الصدمات الخارجية احدى الظواهر التي يتعرض لها الاقتصاد العراقي بين مدة واخرى ، اذ يشار لها بالتغيرات والاحداث المتأنية من خارج النظام الاقتصادي ويمتد تأثيرها الى العديد من المتغيرات الاقتصادية الا ان الاستثمار الاجنبي المباشر قد يتأثر وبشدة نتيجة لفرط حساسيته للمتغيرات والمستجدات المحلية والدولية ، ويهدف البحث للتعرف على هذا النوع من الصدمات وخصائصها وذلك للمساهمة في ادارة ومواجهة الصدمات الخارجية ، وبغية تفادي المشاكل القياسية التي تعاني منها بعض نماذج الانحدار الخطي البسيط فقد تم استخدام نماذج الانحدار غير الخطي المتعدد بمتغيرات كمية واخرى صورية .
توصلت الدراسة إلى ان الصدمات الخارجية في العراق لها اثار ايجابية كمتغيرات العولمة الاقتصادية وزيادة اسعار النفط العالمية على تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر واخرى سلبية كالحروب والنزاعات المسلحة . وقدم البحث بعض المقترحات من بينها استحداث مراكز علمية متخصصة تستخدم الاساليب القياسية الحديثة لمواجهة الاثار السلبية المحتملة للصدمات الخارجية

المصطلحات الرئيسية للبحث / التحليل القياسي، الصدمات الخارجية.



مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 107 المجلد 24
الصفحات 485-499



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة [1995-2016]

المقدمة

حاول البحث التمييز بين الصدمات الداخلية والخارجية وركز على الصدمات الخارجية لما تتمتع به من خصائص مثل تكرار موجاتها بين حين وآخر وانتشار مدياتها اقليمياً ودولياً فضلاً عن تعدد مصادرها كالكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات المسلحة وغيرها، وتناول البحث أيضاً مفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر والنظريات المفسرة له وقياس شدة تحسسه للصدمات الخارجية والتعرف على مدى تأثيرها كما ونوعاً وذلك استناداً إلى بيانات ومؤشرات واقعية، وبناءً على ذلك تم تصميم النماذج القياسية للمساهمة في اتخاذ بعض التدابير اللازمة للإدارة الصدمات الخارجية في العراق.

مشكلة البحث

تعرض الاقتصاد العراقي للعديد من الصدمات الخارجية خلال مدة الدراسة وما قبلها، مما اثر بشكل مباشر على المتغيرات الاقتصادية المختلفة الا ان تأثيرها كان جلياً على تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر نتيجة لحساسية هذا المتغير اتجاه الصدمات الخارجية.

اهمية البحث

ان اهمية البحث متأتية من حجم ونوع الاثار التي تتركها الصدمات الخارجية على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق، ومحاولة ايجاد السبل اللازمة لمواجهة تهديدات الصدمات الخارجية.

هدف البحث

تسليط الضوء على ماهية الصدمات الخارجية ومصادرها المختلفة وكذلك التعرف على الاستثمار الاجنبي المباشر واهم النظريات المفسرة له من اجل معرفة الاثار المحتملة للصدمات الخارجية اذ يسهم ذلك في رصد وادارة هذا النوع من الصدمات.

فرضية البحث

ان المستجبات الاقتصادية والسياسية الدولية والتي تمثل الصدمات الخارجية لها علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق.

اسلوب البحث

استخدم التحليل الوصفي لبيان طبيعة و ماهية الصدمات الخارجية، فضلاً عن استخدام الاساليب والنماذج القياسية لمعرفة حجم ونوع اثر الصدمات الخارجية المترتبة على الاستثمار الاجنبي المباشر. نطاق البحث: ويتضمن الاتي:

- النطاق المكاني: حاول البحث التركيز على الاقتصاد العراقي ومن خلال بيان اثر متغيرات الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر.

- النطاق الزمني: تناول البحث دراسة المدة الزمنية (1995-2016) لما تتمتع به من تغيرات اقتصادية ومستجبات محلية دولية.

هيكلية البحث: يتكون البحث من ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الاول: تناول ماهية الصدمات الخارجية ومصادرها الرئيسية وتأثيرها على الاقتصاد العراقي من خلال التركيز على تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر.

المبحث الثاني: تناول الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والعوامل المؤثرة فيه خلال مدة الدراسة.

المبحث الثالث: تقدير اثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر ثم الكشف عن المشاكل القياسية التي تعاني منها النماذج القياسية المقدره والسبل الكفيلة لمعالجتها.



المبحث الاول / ماهية الصدمات الخارجية ومصادرها

سنتعرف في هذا المبحث على مفهوم الصدمات وخصائصها واهم المسببات لها فضلا عن الاثار المحتملة على بعض المتغيرات الاقتصادية .

اولا / مفهوم الصدمات : تشير العديد من الدراسات الحديثة إلى ان الدول قد تتعرض إلى الصدمات الاقتصادية المختلفة. ويقصد بالصدمات الاقتصادية (Economic shocks) "حدث ناجم عن تغير مفاجئ وحاد في احد المتغيرات الاقتصادية، وهي فعل عشوائي وسبب رئيسي في حدوث الازمات وتعني وجود خلل يؤثر تأثيرا كميًا على النظام الاقتصادي بأكمله" (سلمان، 2009: 142) ويشار لها "تغير غير متوقع في احد المتغيرات مما يؤدي إلى حدوث موجات ارتدادية في متغيرات اخرى تسبب حالة من عدم التوازن" (تقرير مجلس الوزراء المصري، 2004: 56). وتعرف بأنها "جميع الاحداث (Events) التي تهدد او تؤثر على الاقتصاد القومي، ويكون مصدرها اما داخليا او خارجيا" (الغالبى، 2011: 118) وهذا يعني ان الصدمات تتحرك في ظل ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي وهي على نوعين :

1 - الصدمات الداخلية (Internal shocks) : وتحدث نتيجة تغير احد المتغيرات من داخل النظام الاقتصادي وتؤثر على بقية المتغيرات الاقتصادية ، وهي على ثلاث انواع :

- الصدمات النقدية (Monetary shocks): المقصود بها تغير يحدث في احد المتغيرات النقدية (عرض النقد ، الطلب على النقود ، سعر الفائدة ، سعر الصرف ، الائتمان .. وغيرها) وما ينجم عنها من اثار مباشرة وغير مباشرة على بقية المتغيرات الاقتصادية الاخرى (الغالبى ، مطوق ، 2015: 205) ، (www.docudesk.com) . ويمكننا الاشارة إلى ما يعرف بالصدمات النقدية التوسعية والانكماشية .

- الصدمات المالية (Financial shocks) : انها عبارة عن مزيج معقد من التغيرات المالية المتزامنة والمؤثرة في القطاعات الاقتصادية ، او هي جميع التغيرات التي تطرأ على المؤشرات المالية بما فيها التذبذبات في الاتفاقيات الحكومية وتدعى بصدمة النفقات او التغيرات في الايراد العام وتعرف بصدمة الايرادات ، وهي اما تغيرات مخطط لها او تحدث بصورة عشوائية (الكبيسي والعبدي، 2017: 4).

- صدمة التباطؤ الزمني (Time lags) : قد تتخذ الحكومة بعض السياسات المالية او النقدية لمعالجة مشكلة اقتصادية محددة ، الا ان هذه الاجراءات تستغرق بعض الوقت وهذا ما يعرف بالتباطؤ الزمني ، ولكن الوضع الاقتصادي قد يعود إلى حالة التوازن والاستقرار وبشكل تلقائي، مما يضاعف من تأثير هذه السياسات وهذا ما يخلق الصدمة التحفيزية والتي قد تؤدي إلى ضغوط تضخمية (Eward M. el at ,2001, 9) .

2 - الصدمات الخارجية (External shocks) : وتعرف على " انها جميع التغيرات التي تحدث بشكل عشوائي وغير متوقع وخارج سيطرة الدولة ولها اضرار وتدايات اقتصادية واجتماعية على البلدان التي تتعرض لها ، ومنها الازمات السياسية والحروب الاقليمية والدولية" (محمد، 2014: 307) ، ويبرز هذا النوع من الصدمات من خلال الاحداث المتتالية من خارج النظام الاقتصادي وقد يصعب السيطرة على مدياتها ، ولها اثار على مستوى الدخل و الاستثمار الاجنبي وعلى مجمل المتغيرات الاقتصادية الكلية الاخرى (سلمان، 2009: 143) ، وتسلك الصدمات الخارجية طريق الدورات الاقتصادية الا انها تختلف عن الصدمات المالية والنقدية بناءً على مصادرها او مسبباتها (Filosa,R,2004:6) . وهي على نوعين :

- الصدمات الخارجية التلقائية : "حدث عشوائي مفاجئ له اثار اقتصادية وغير اقتصادية على القطاعات كافة وقد يؤدي إلى حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي" .

- الصدمات الخارجية المفتعلة : "هي سياسات منظمة ومقصودة ، لها اثار ايجابية اذا كان الهدف هو تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي ، او اثار سلبية اذا كان الهدف منها تحقيق الاضطراب والفوضى لتلك البلدان" . وخلصت كلاين في كتابها عقيدة الصدمة إلى (ان الازمات والكوارث الطبيعية وغير الطبيعية والتي تحدث صدمة للدول ومجتمعاتها يمكن التحكم بمتغيراتها واستغلال اثارها لتمرير سياسات السوق وتعزيز آليات وقوانين الانظمة الرأسمالية في تلك البلدان) ، وهذا يعني ان للصدمات اثار سلبية للدول التي تتعرض لها واثار ايجابية للدول التي تتحكم بها (كلاين ، 2011 : 45) .



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر فج العراق للمدة [1995-2016]

وعليه تعرف الصدمات الخارجية بأنها مجموعة من التغيرات غير المنتظمة والعوامل العشوائية او العرضية الاقتصادية وغير الاقتصادية من خارج النظام الاقتصادي تؤدي إلى تغيرات او اختلالات في حالة التوازن الاقتصادي وتسبب فوضى في سلوك وحركة المتغيرات الاقتصادية مما يندرج بحالة عدم استقرار المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للبلدان التي تتعرض لها ، وهي اما صدمات مخطط لها او صدمات تلقائية .

ثانيا : خصائص الصدمات الخارجية : الصدمات الخارجية تتسم بالعديد من الخصائص اهمها :

- 1- انها حدث مفاجئ وغير متوقع ولم يأت بسبب تراكمات كمية او نوعية .
- 2- ان الهزات المتولدة عنها تكون اكثر عمقا وتأثيرا لأنها تصيب المتغيرات الاقتصادية الكلية كافة كالإنتاج والاستهلاك والاستثمار والاتفاق وغيرها .
- 3- قصر المدة الزمنية بين صدمة واخرى ، اذ يمكن تكرار حدوث هذه الصدمات في غضون (5) سنوات ويعزى ذلك إلى تشابك الاقتصاد العالمي (البياتي ، 2011 : 60) .
- 4- ان اثرها غير محدودة النطاق فهي تتجاوز المحلية الى الاقليمية او الدولية وهذا ما نلاحظ في الازمات المالية والحروب والنزاعات المسلحة .

ثالثا : مصادر الصدمات الخارجية : للصدمات الخارجية مسببات يمكن ايجازها بالنقاط الاتية :

1- الحروب والنزاعات المحلية والاقليمية والدولية : تعتبر الحروب والنزاعات الداخلية والخارجية من اهم العوامل المؤثرة في القطاعات الاقتصادية كافة ، اذ يزداد الاتفاق على المجالات العسكرية والامنية وتخفض كفاءة الوحدات الاستثمارية وتعطل في المؤسسات الانتاجية والخدمية وهذا يؤثر سلبا على الناتج المحلي الاجمالي و اضطراب في اسعار صرف العملات الاجنبية (الغالبى ، 2011 : 82) وعندها تسود حالة من التشاؤم مما يقود إلى تدهور في تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر . وقد تتقل الحروب والنزاعات المدنية المسلحة كاهل الاقتصاد الوطني بتكاليف باهظة فهي تدمر البنية التحتية للبلاد وهذا يهدد حقوق الملكية الخاصة ويجعل الاستثمار اكثر عرضة للمخاطر (عثمان ، 2006 : 25) ، ووفقا لقاعدة بيانات (جامعة اويسالا) فان حوالي (100) بلد في العالم شهد على الاقل اندلاع نزاع مسلح واحد فيه خلال العقود الثلاثة الماضية ، وان اكثر من (90%) من الدول النامية عانت من حدوث النزاعات المسلحة (UNITED NATIONS, 2004,162) . والشكل (1) يبين حجم الضغوط التي تؤثر فيها الحروب والنزاعات المسلحة على النظام الاقتصادي .

2- المقاطعة الاقتصادية : ويقصد بها حزمة من الاجراءات الاقتصادية (المالية والتجارية) العقابية والتي تتخذ من قبل دولة ما او مجموعة من الدول بهدف التأثير على سياسة دولة اخرى ويطلق عليه احيانا بالحصار الاقتصادي ، وقد فرض هذا النوع من السياسات على العديد من دول العالم ومنها بنما وفنزويلا والعراق وايران ، وكان من اشد الصدمات الخارجية تأثيرا على القطاعات الاقتصادية المختلفة (ابريهي ، 2011 : 191).

3- تقلبات اسعار النفط العالمية : مع تعدد اسباب ومصادر الصدمات الخارجية التي تصيب البلدان النامية الا ان ارتفاع اسعار المواد الاولية ومنها النفط قد يزيد من احتمال نشوب الحروب والنزاعات المسلحة مما يؤدي إلى عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي (تقرير اليونيسف ، 2010 : 3) ، واذا ما تتبعنا اسعار النفط العالمية من عام 1973 إلى وقتنا الحالي نلاحظ ارتفاع كبير في اسعارها ، اذ ارتفعت من (3.6) إلى (25) دولار وخاصة خلال المدة (1974 - 1979) ومن ثم إلى (35) دولار خلال المدة (1980 - 1989) الا ان الاسعار عاودت للانخفاض بعد عام (1990) وانهارت لتصل إلى (10) دولار للبرميل الواحد عام (1998) ، اما خلال المدة (2000 - 2007) فقد تذبذبت اسعار النفط اذ تراوحت بين (28 - 50) دولار ، وارتفعت وبشكل جلي بعد في المدة (2008 - 2014) لتصل إلى اكثر من (100) دولار للبرميل الواحد ، ثم تراجعت عام 2016 لتصل إلى (50) دولار .

4- الازمات الاقتصادية والمالية العالمية: تعرف الازمات الاقتصادية (economic crises) بأنها اضطراب يطرأ على حالة التوازن الاقتصادي نتيجة خلل في احد الانشطة الاقتصادية مما يؤثر على بقية الانشطة الاقتصادية (بلعباس، 2009: 32) . وقد عانى الاقتصاد العالمي من انهيارات كبيرة في اسواق المال والاعمال



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر فج العراق للمدة [1995-2016]

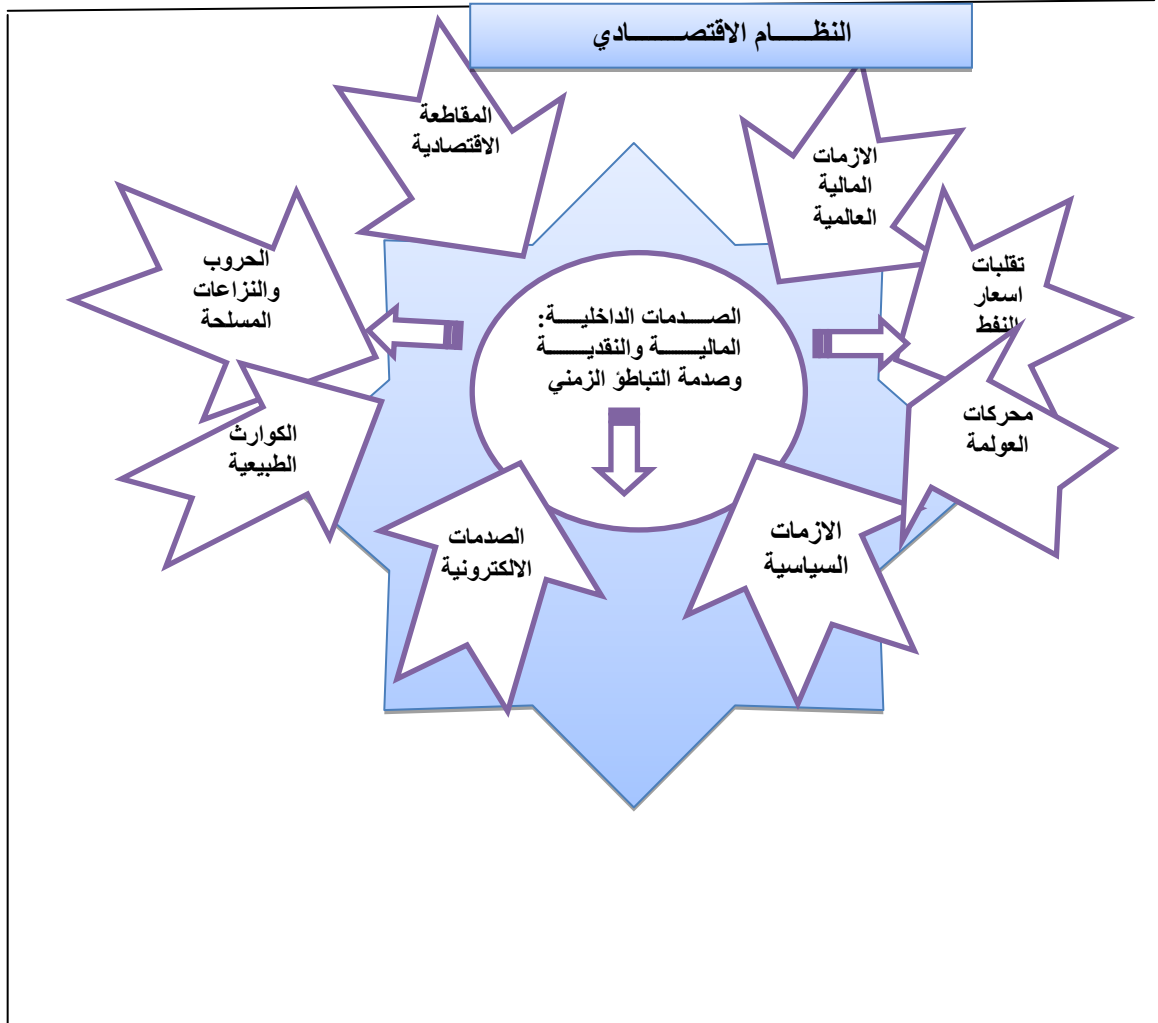
وقد تميزت بسرعة انتشارها بين الدول والقت بظلالها على اقتصاديات هذه البلدان . ويمكن ان نتتبع اهم الازمات خلال العقود المنصرمة وكالاتي :

- ازمة الكساد العظيم (1929- 1933) (سعيد، 2002: 28).
- ازمة الاثنين الاسود (1987 – 1989) (عطوان ، 2000 : 101) .
- ازمة الرهن العقاري (2001-2005) (بوجلل ، 2009 : 65) .
- 5- الازمات السياسية: تواجه الدول النامية مشكلة عدم الاستقرار السياسي، اذ من مظاهره التغيير المتكرر للحكومات المحلية والاضطرابات والنزاعات المسلحة فضلا عن التهديدات الارهابية (فريحي، 2013، 85) وتفاقت الاضطرابات السياسية في العديد من الدول العربية بعد عام 2011 وبخاصة ما يعرف (بالربيع العربي) اذ انطلقت الشرارة الاولى من تونس ثم امتدت إلى مصر وليبيا وكان الصراع على اشده في سوريا واليمن وسادت حالة من عدم الاستقرار السياسي والامني (www.aawsat/hom/article/23746). وقد استخدمت نماذج الصدمات الخارجية في عملية التغيير السياسي في العديد من الدول ومنها تشيلي وفنزويلا والعراق وفق مبدأ (الصدمة العسكرية) ، وبعدها ووفق هذه الاستراتيجية تأتي الصدمة الاقتصادية وفيها يتم تغيير نهج الدولة بالكامل مثلا : الانتقال من النظام المركزي ذا التخطيط الشامل إلى سياسة الخصخصة والانفتاح الاقتصادي (www.unitedna.net/showsubject.aspx?!d=9842)، ويعد عدم الاستقرار السياسي احد معوقات الاستثمار في العديد من الدول (اسمهان ، 2013 ، 89) .
- 6- الكوارث الطبيعية : ويقصد بها جميع الحالات الطارئة التي تسببها (الزلازل و البراكين والاعاصير والفيضانات) وتعد الكوارث الطبيعية من الصدمات الخارجية المؤثر على البلدان التي تتعرض لها . وتشير التقارير الاحصائية الصادرة عن الادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) إلى ان عدد الاعاصير (مثل : كاترينا وساندي وهارفي وغيرها) بازياد وذلك بسبب تغيرات المناخ وارتفاع درجات حرارة الارض ، وتعد الاعاصير الامريكية الاكثر ضررا على الدول التي تمر بها ، وهناك اكثر من (14) اعصاراً مدمراً خلال المدة (1999- 2017) وقد كلفت الاقتصاد الامريكي حوالي (500) مليار دولار وان عدد الوفيات (2600) مواطن (www.graphicnews.noaa.com) ،
www.arabic.cnn.com/business/2017/09/11/hurricane-irma-harvey-economic-damage
- 7. الامراض والابوة : الوباء هو انتشار مفاجئ وسريع لمرض معين في رقعة جغرافية محددة الا ان قابلية انتشاره واسعة وتكون عدد حالات الإصابة فوق معدلاتها خلال فترة زمنية معينة (www.r.m.wikipedia.org). وعليه تواجه الدول سنويا امراض واوبئة جديدة ومنها مرض الكوليرا وانفلونزا الاسبانية ومرض السارس وانفلونزا الطيور وانفلونزا الخنازير (H1N1) وغيرها . وان سبب انتشار الوبئة هي الحروب والكوارث الطبيعية والمجاعات (www.mawd003.com). ان هذا النوع من الصدمات يهدد الصحة المجمعية واثره يمتد للعديد من القطاعات الاقتصادية . وكما موضح في الشكل (1) .
- 8 . محركات العولمة الاقتصادية : لا يوجد تعريف شامل للعولمة ، الا انها تمثل سيطرة النظام الرأسمالي على جميع النواحي الاقتصادية والسياسية للدول النامية من خلال الهيئات والمنظمات الدولية (سلمان ، 2009 : 2) ، وتقوم العولمة على دمج الاسواق العالمية في حقول التجارة الدولية ضمن مفهوم حرية الاسواق والانفتاح الاقتصادي الامر الذي يعني زيادة حجم التبادل التجاري مع العالم الخارجي (دلول ، 2008 : 3) . وتتفق الصدمات الخارجية مع موجات العولمة الاقتصادية (عبد العزيز، 2010 : 117). وتحمل العولمة في ثناياها حزمة من المستجدات والتغيرات الاقليمية والدولية وتعتبر ادوات ضاغطة ومؤثرة على اقتصاديات البلدان النامية . مما تقدم يتضح ان للصدمات الداخلية والخارجية العديد من المصادر والمسببات التي لها اثار على القطاعات الاقتصادية المختلفة. ويزداد تعرض البلدان للصدمات الخارجية عندما يزداد الانفتاح الاقتصادي مع الاعتماد على مادة واحدة للتصدير (بريهي ، 2011 : 15). وبعد عام 2003 في العراق اتخذت سياسات اقتصادية تتماشى مع عصر العولمة الاقتصادية كالانفتاح الاقتصادي ودخول عدد من المصارف التجارية الخاصة وتشريع قانون الاستثمار كل هذه الاجراءات فسحت المجال امام تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر للولوج في العراق ، والشكل (1) يبين مصادر ومسببات الصدمات الداخلية والخارجية .



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة [1995-2016]

الشكل (1) مصادر الصدمات الداخلية الخارجية



المصدر : اعداد الباحث

9. الصدمات التكنولوجية والإلكترونية: تعني التطور المتسارع في مجال الحاسوب والاتصالات ومواقع الانترنت والبرامج الإلكترونية وكذلك التطور في صناعة الأقمار الصناعية، إن تشابك هذه القوى على المستوى العالمي يعزز ما يعرف بالصدمة الإلكترونية أو التكنولوجية إذ إن حجم تأثيرها في الأسواق العالمية يكون كبيراً وكذلك امتداد أثرها على الدول النامية (حمد النبل، 2005، 2). والتأثير يشمل أيضاً أذواق المستهلكين وتخفيض التكاليف وسهولة الحصول على المعلومات من خلال مساهمة شبكات الانترنت في تطور الأسواق المالية وزيادة قنوات الاتصال وظهور ما يعرف بالتجارة الإلكترونية (الزيود، أبو زيد، 2007 : 73). وقد تعاني الدول والشركات من هجمات الفيروسات الإلكترونية (مثل : حصان طروادة وتروجان) التي تضرب أنظمة التشغيل للحواسيب الإلكترونية مما يعرض الدول التي تستخدمها لخسائر ومخاطر اقتصادية وأمنية كبيرة .



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر فج العراق للمدة [1995-2016]

رابعا : الآثار الاقتصادية المحتملة للصدمات الخارجية: ان تأثير الصدمات الخارجية قد يشمل العديد من القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية على حد سواء ولكن المتضرر الرئيس هو الناتج المحلي الاجمالي (Collier&Hoeffler,2006:25) اذ ان نشوب الحروب والنزاعات المسلحة ستؤدي إلى زيادة النفقات العسكرية وتضرر في البنية التحتية وهذا يؤثر سلبا على الطاقة التصديرية من المواد الاولية او السلع النهائية المصنعة وهذا يعني انخفاض في حجم السوق (عثمان، 2006: 23) مما يفرز مجموعة من العوامل الطاردة للاستثمار وقد تؤثر سلباً على حجم الاستثمار الأجنبي في هذه البلدان (احمد ، 2006 : 76) . وان انخفاض معدل النمو الاقتصادي يؤثر سلبا على انتاجية عوامل الانتاج ومنها معدل العائد على الاستثمار مما يقلق المستثمرين ويحفزهم لتحويل استثماراتهم إلى دول اخرى ، وان خطر الحروب والنزاعات المسلحة قد يستمر إلى فترات زمنية طويلة وستواجه البلدان حالة تكرار حدوث هذه النزاعات في خلال السنوات اللاحقة ، هذا إلى جانب انتشار الفقر وانخفاض معدلات التنمية البشرية (البياتي خليل ، 2011: 58) ، وكذلك تؤدي هذه الآثار إلى زيادة معدلات التضخم وتشوه في سوق العملات الاجنبية وزيادة مضطربة في عجز الموازنة (Besley& person, 2009:6) وتفشي الفساد المالي والاداري وزيادة معدلات غسيل الاموال (saitoti, 2005:2) ، فضلا عن انخفاض نسب الرفاهية الاقتصادية وهجرة رؤوس الاموال المحلية والاجنبية وزيادة في معدلات البطالة. وان عدم الاستقرار السياسي يؤدي إلى اضطرابات اقتصادية وسياسية كبيرة ، مما يؤدي إلى ارتفاع درجة المخاطرة وهذا يعني انخفاض في معدل تدفق الاستثمارات الاجنبية (Fredrick , 2000,96) . ويزداد اثر الصدمات الخارجية في زمن العولمة الاقتصادية نتيجة لشروط المنظمات الدولية وزيادة ارتباط الدولة مع العالم الخارجي من خلال ما يعرف بالانفتاح الاقتصادي كذلك التطور التكنولوجي الكبير بحيث اصبحت هناك سوق عالمي تندمج فيه الاسواق الدولية (الحموري، القلعاوي، 1999: 272) كل هذه العوامل تنعكس على معدلات التبادل التجاري، وان صدمة انخفاض اسعار النفط العالمية خلال فترة الدراسة لها آثارها على الناتج المحلي الاجمالي للبلدان المنتجة للنفط فضلا عن انخفاض معدل تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر نتيجة لانحسار حجم السوق (عبادة وغطاس ، 2008: 12) . ولا بد من التأكيد على ان اثر الحروب والنزاعات المسلحة لا يختلف عن بقية الصدمات الخارجية الاخرى كالمقاطعات الاقتصادية والتجارية والازمات المالية والسياسية والكوارث الطبيعية فحجم تأثيراتها قد يكون واسع على المتغيرات الاقتصادية كافة .

المبحث الثاني : الاستثمار الاجنبي المباشر والعوامل المؤثرة فيه

سنتناول في هذا المبحث الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر في العراق والعوامل المؤثر فيه والمتمثلة بمؤشرات الصدمات الخارجية .

اولا : مفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر (Foreign Direct Investment) :

"هو عبارة عن نشاط اقتصادي تقوم به الشركات متعددة الجنسيات (Transnational Corporation) في بلد يسمى البلد المضيف (Host Country)" (احمد ، 2006: 77)، ويعرف ايضا "بانه مجموعة التدفقات المالية الناشئة نتيجة حركة رؤوس الاموال إلى البلدان المستقبلية" (السعيد، 2007: 13) وذلك لتحقيق اهداف اقتصادية وسياسية او لتعظيم ارباح الشركات العالمية (زودة ، 2008: 30) . ويلعب الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI) دوراً مهماً في الدول النامية اذ يسهم في نمو الناتج المحلي الاجمالي ويخفض من عجز الموازنة ويوفر فرص عمل للعاطلين وهو مصدر مهم لنقل التكنولوجيا والاساليب الادارية الحديثة من الدول المتقدمة إلى الدول النامية (ابريهي ، 2011: 112) .

ثانيا : النظريات المفسرة للاستثمار الاجنبي المباشر

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة الاستثمار الاجنبي واسباب انتقال من دولة إلى اخرى، ومنها النظرية الكلاسيكية ونظرية عدم كمال الاسواق ونظرية دورة حياة المنتج كل نظرية من هذه النظريات تحاول البحث عن الدوافع او المبررات التي تشجع على استقدام الاستثمارات الاجنبية إلى الدول المضيفة .



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة [1995-2016]

ولكن نظرية (Dunning) وافكاره التحليلية للتغيرات والمستجدات السياسية والاقتصادية الدولية والمتمثلة بالعوامة الاقتصادية والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشروط المنظمات الدولية هي الاقرب إلى المنهج المرغوب فيه لتفسير اثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر (عبد السلام، 2010، 60) ، اذ ستكون مؤشرات الصدمات الخارجية اما عوامل جاذبة للاستثمار الاجنبي المباشر او طاردة له .

ثالثا : العوامل المؤثرة على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق

ان امكانية جذب الاستثمار الأجنبي إلى الدول النامية لم يعد بالأمر اليسير ، وخاصة إلى بلد كالعراق اذ ان عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي وضعف البنى التحتية اصبح عائقا امام الاستثمارات الاجنبية، وعلى الرغم من هذه العوامل الا ان الاقتصاد العراقي يتمتع بمميزات منها امتلاكه سوقا واسعا ومشجعا لتحقيق الارباح ولتصريف المنتجات الاستهلاكية .

الجدول (1) يوضح التغيرات والتقلبات التي حدثت في الاستثمار الاجنبي المباشر (I) بملايين الدولارات نتيجة للتغيرات في الصدمات الخارجية ومنها مؤشر اسعار النفط العالمية (OIL) بالدولار والمتغيرات الوهمية لكل من العوامة (GLO) والنزاعات المسلحة (W) .

جدول (1) تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر والعوامل المؤثرة فيه

GLO	W	OIL**	I *	Year
0	0	22	2	1995
0	0	20	1	1996
0	0	21	1	1997
0	0	11	7	1998
0	0	16	-7	1999
0	0	28.23	3	2000
0	0	24.36	6	2001
0	0	24.93	2	2002
0	1	28.9	1	2003
1	1	37.73	300	2004
1	1	53.39	515.3	2005
1	1	64.29	78	2006
1	1	71.12	963.9	2007
1	1	96.99	1822.1	2008
1	0	61.76	1526.4	2009
1	0	79.04	1271.3	2010
1	0	104.01	1516.3	2011
1	0	105.01	2910.9	2012
1	1	104.08	-4566	2013
1	1	96.24	-4540.3	2014
1	1	34.7	-209.7	2015
1	1	43.1	6215.5	2016

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على المصادر التالية :

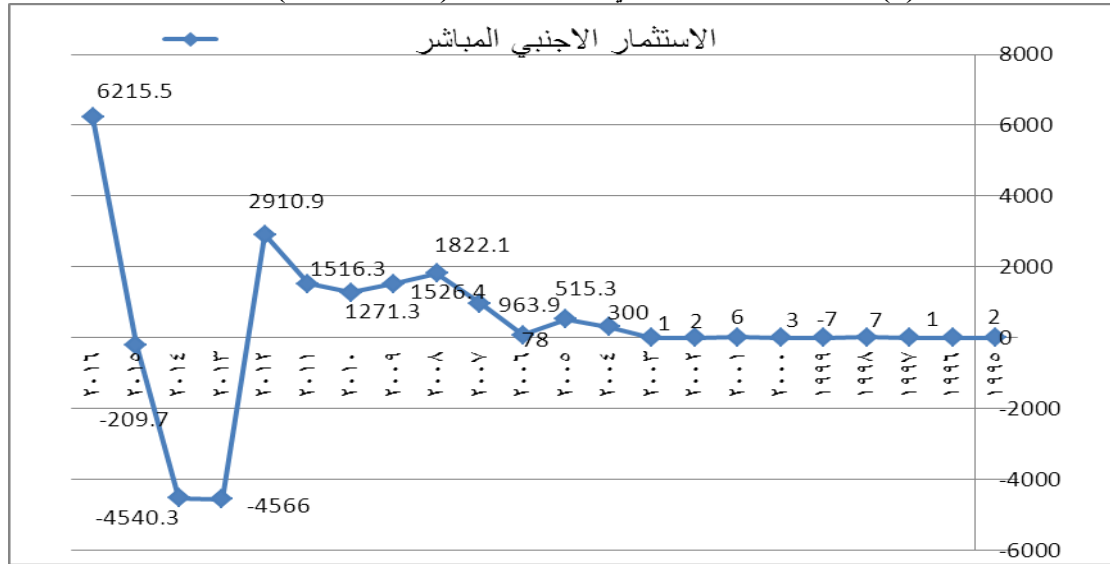
- (*) تقارير البنك المركزي العراقي / سنوات مختلفة . الجبوري ، عبد الرزاق حمد ، 2009 : 83
- (**) التقرير الاقتصادي العربي الموحد / سنوات مختلفة



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة [1995-2016]

الشكل (2) يبين تدفق الاستثمار الاجنبي خلال مدة الدراسة، وقبل ان نقوم بعملية تقدير النماذج القياسية يمكننا ان نتتبع السلسلة الزمنية من خلال الرسم البياني الذي يوضح تقلبات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق (تقارير البنك المركزي العراقي لسنوات مختلفة)، (الجبوري، 2009 : 83) اذ سنلاحظ ان الاستثمار الاجنبي المباشر بقي عند حدوده الدنيا حتى عام 2003 نتيجة للصدمات الخارجية السلبية المختلفة ومنها الحروب والمقاطعة الاقتصادية الدولية، بعدها شهد المؤشر زيادة ملحوظة نتيجة ارتفاع اسعار النفط العالمية وانعكاس مؤشرات العولمة الاقتصادية، الا ان التأثيرات السلبية للصدمات الخارجية اظهرت الاستثمار الاجنبي المباشر ذا قيم سالبة وتعني هجرة او هروب آلاف الملايين من الدولارات خارج العراق خلال مدة الحرب على الارهاب (داعش) للأعوام (2013 - 2015)، الا ان هذا المؤشر ازداد وبوضوح نتيجة الاستقرار النسبي السياسي والامني في عام 2016.

الشكل (2) تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر للمدة (1995 - 2016)



المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Excel) اعتمادا على الجدول (1)

المبحث الثالث : تقدير اثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر

سنتناول في هذا المبحث الآثار التي تتركها الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال نماذج الانحدار غير الخطي المتعدد والتي تتفادى المشاكل القياسية المحتملة في النموذج القياسي الخطي البسيط .

اولا : تعيين النموذج القياسي: يقصد به تحديد ابعاد الظاهرة المراد دراستها وتحديد المتغيرات التابعة والمستقلة التي تساهم في التعرف على سلوك الظاهرة وعلى طبيعة العلاقات الاقتصادية المتوقعة بين المتغيرات المدروسة ، وقد تم استخدام طريقة المربعات الصغرى لتقدير النماذج القياسية باستخدام برنامج (Eviews). والنموذج القياسي يتكون من المتغيرات الآتية :

1. المتغير التابع (Dependent) : نظرا لأهمية الاستثمار الاجنبي المباشر (I) كأحد محددات النمو الاقتصادي تم اختياره كمتغير تابع للنموذج القياسي للمدة (1995-2016).
2. المتغيرات المستقلة (Independent) : تعد الصدمات الخارجية من اهم محددات الاستثمار الاجنبي المباشر، وقد بينا سلفا ان مفهوم الصدمات الخارجية يحمل في ثناياه حزمة من المستجبات والمتغيرات الدولية، وبناءً على ذلك فقد تم رصد ثلاثة متغيرات رئيسية وهي: تقلبات اسعار النفط العالمية (OIL) (التقرير الاقتصادي العربي الموحد / سنوات مختلفة) وهو متغير كمي، اما الحروب والنزاعات المسلحة (W) والعولمة الاقتصادية (GLO) هما متغيرات صورية (وهمية) . وقدرت النماذج القياسية وفقا للصيغة العامة الآتية :



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة [1995-2016]

$$Y = \alpha + \beta_1(X_1) + u_i$$

1 . الانحدار الخطي البسيط :

$$\ln Y = \alpha + \beta_1(X_1) + \beta_2(X_2) + u_i$$

2 . الانحدار غير الخطي المتعدد :

ثانيا : تقدير النموذج القياسي :

بعد مرحلة تعيين المتغيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية واختيار صيغ النماذج القياسية تأتي مرحلة تقدير النماذج القياسية وذلك وباستخدام برنامج (Eviews) بالاعتماد على صيغة الانحدار الخطي البسيط والمتعدد المبين في ادناه :

$$I = 603.32 + 545.34 W \dots\dots\dots (1)$$

$$I = 614.2 + 4.95 OIL \dots\dots\dots (2)$$

$$\ln I = 0.88 - 1.21 W + 6.63 GLO \dots\dots (3)$$

$$\ln I = 0.26 + 0.02 OIL + 4.54 GLO \dots (4)$$

بعد اجراء التقديرات والاختبارات الاحصائية والقياسية كما في الجدول (1) يتضح عدم قبول الانموذجين القياسيين (1) و(2) لانهما يعانين من مشكلة الارتباط الذاتي . لذلك حاول الباحث معالجة هذه المشكلة من خلال (تحويل شكل الدالة) و (اضافة متغير صوري جديد) (عبد الغني، 1982، 144) لتفادي المشاكل القياسية، ووفقا لذلك :

1. تم تحويل الدالة من دالة خطية إلى دالة غير خطية (لوغاريتمية الطرف الايسر) .

2. اضافة متغير صوري جديد والمتمثل بالعولمة الاقتصادية (GLO) .

جدول (2) نتائج الاختبارات الاحصائية والقياسية لنماذج الانحدار البسيط والمتعدد

Models	Sig α	Sig β_1	Sig β_2	Sig F	R ²	D.W	VIF	Park test	Result
1	0.34	0.56	-	0.56	1	1.19	-	-	غير مقبول
2	0.49	0.73	-	0.00	5	1.23	-	-	غير مقبول
3	0.01	0.03	0.00	0.00	93	1.45	1.88	لا توجد مشكلة	مقبول
4	0.00	0.00	0.00	0.00	94	1.49	2.17	لا توجد مشكلة	مقبول

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على برنامج (Eviews)

ثالثا : تقييم وتحليل نتائج النماذج القياسية المقدرة للصدمات الخارجية

1. التحليل الاحصائي : تشير الاختبارات الاحصائية في الجدول (2) إلى ان الانموذجين القياسيين (1)، (2) ذات الانحدار الخطي البسيط غير مقبولة احصائيا وذلك بسبب ان قيم (β_1 ، β_2) غير معنوية (0.56) ، (0.73) ، فضلا عن انخفاض معامل التحديد (R^2). اما نتائج الاختبارات الاحصائية لنماذج الانحدار غير الخطي المتعدد (3) ، (4) تشير الى انها مقبولة احصائيا وذلك للاعتبارات الآتية :

- معامل التحديد (R^2) : يمثل التغيرات الحادثة في الصدمات الخارجية والتي يمكن ان تفسر ما نسبته (93 ، 94) من التغيرات التي تحدث في الاستثمار الاجنبي المباشر .

- اختبار (t) : يتضح من اختبار (t) للمعلمتين (β_1 ، β_2) انهما ذات دلالة معنوية (sig) لانهما اقل من (0.05) ، كذلك معلمة المقطع (α) ذات قيمة معنوية



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر فج العراق للمدة [1995-2016]

- اختبار (F): يدل على المعنوية الاجمالية للنموذج القياسي ، وبما ان قيمة اختبار (F) لكلا الانموذجين تساوي (0) فهذا يعني انهما مقبولين من الناحية الاحصائية .
- 2. التحليل القياسي: يبين الجدول (2) الاتي :
 - تعاني نماذج الانحدار البسيط في الانموذج (1) ، (2) من مشكلة الارتباط الذاتي .
 - النماذج القياسية المقدره (3،4) لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي بحسب اختبار (D.W) وذلك لان قيمة (D.W) المحتسبة (1.45)، (1.49) وتقع في منطقة الحياد اذ ان قيمتها الجدولية (du - dL) تساوي (1.15-1.54) عند مستوى معنوية (5%) .
 - اختبار (VIF) يوضح عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد اذ ان قيمته في الانموذجين الاخيرين تساوي (2.12 , 1.88) وهما اقل من (10) .
 - يدل اختبار (park test) بما ان المعلمات المقدره غير معنوية وتساوي (0.6 , 0.41 , 0.33) حسب هذا الاختبار هذا يدل على عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين .
- 3. التحليل الاقتصادي لنماذج الصدمات الخارجية : بناءً على ما تقدم يمكننا القول ان للصدمات الخارجية اثار مختلفة على الاستثمار الاجنبي المباشر ، والنماذج القياسية المقدره (3،4) للانحدار غير الخطي المتعدد تكشف لنا الاتي :
 - للعوامة الاقتصادية (GLO) تأثير ايجابي على الاستثمار الاجنبي المباشر، اذ ان زيادة مؤشرات العوامة الاقتصادية بنسبة 100% تؤدي إلى زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي بنسبة (663%) ، (454%) على التوالي حسب الانموذجين (3) ، (4)، وهذا يتفق مع ما ذهبت اليه العديد من الدراسات فضلا عن ما اتخذ من سياسات اقتصادية في العراق بعد عام 2003 كالانفتاح الاقتصادي ودعم القطاع الخاص وزيادة عدد المصارف التجارية الخاصة وتحقيق سياسيات التحرر المالي وتشريع قانون الاستثمار كل ذلك فسح المجال لتدفق الاستثمارات الاجنبية إلى العراق .
 - الحروب والنزاعات المسلحة (W) ترتبط بالاستثمار الاجنبي المباشر بعلاقة عكسية فزيادة حدة الصراعات واستمرارها سنة واحدة يؤدي إلى انخفاض في الاستثمارات الاجنبية المباشرة بنسبة (121%) كما موضح في الانموذج (3) ، وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية بان احد معوقات الاستثمار الاجنبي هي الحروب والنزاعات المسلحة وعدم الاستقرار السياسي والامني .
 - إن زيادة اسعار النفط العالمية (OIL) واستقرارها النسبي عند معدلاتها لها تأثير ايجابي على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق وهذا ما يوكده الانموذج (4)، اذ ان زيادة اسعار النفط العالمية بنسبة 100% يؤدي إلى زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر بنسبة (2%) وهذا يتفق مع ما جاءت به الدراسات الاقتصادية السابقة فزيادة اسعار النفط يعني اتساع في حجم السوق للبلدان النفطية وهذا يرتبط بعلاقة طردية مع الاستثمار الاجنبي المباشر .
- مما تقدم يمكن التمييز في العراق بين نوعين من الصدمات الخارجية :
 1. الصدمات الخارجية الايجابية : وهي مجموعة التغيرات والمستجدات التي تحدث في متغير معين ولها اثار وانعكاسات طردية تؤدي إلى تحسين معدلات نمو المتغيرات الاقتصادية ومنها الاستثمار الاجنبي المباشر مثل تحسن مؤشرات العوامة الاقتصادية وزيادة اسعار النفط عالمية.
 2. الصدمات الخارجية السلبية: وتعني جميع التقلبات او التذبذبات في متغير معين والمتمثل بالحروب والنزاعات المسلحة في هذه الدراسة والتي تؤدي إلى تدهور في مستوى الاستثمار الاجنبي المباشر مثل المقاطعات الاقتصادية والسياسية والحروب والنزاعات المسلحة .



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة [1995-2016]

الاستنتاجات

1. اتضح في الجانب العملي ان نماذج الانحدار البسيط تعاني من بعض المشاكل القياسية والاحصائية . لذا تم اعداد نماذج الانحدار غير الخطي المتعدد بإضافة متغير صوري (وهي) لتفادي هذه المشاكل والحصول على نماذج قياسية مقبولة اقتصادياً واحصائياً .
2. ان للصدمات الخارجية تأثيرات متباينة فهي تلعب دوراً ايجابياً تارةً ودوراً سلبياً تارةً اخرى وحسب طبيعة المتغير والبلد التي تحدث فيه ، اذ ان العولمة الاقتصادية وارتفاع اسعار النفط العالمية لها اثار ايجابية إما الحروب والنزاعات المسلحة فلها اثار سلبية على تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق .

المقترحات

1. نقترح على جميع الباحثين دراسة نماذج مماثلة للصدمات الخارجية للتعرف على الطرائق الاحصائية والقياسية التي تعزز من هدف وفرضية البحث .
2. استحداث مراكز علمية متخصصة هدفها ادارة وامتصاص اثر الصدمات الخارجية، من خلال استخدام الطرائق القياسية الحديثة والتي تعتمد على البرامج الالكترونية، وهذا يعني ضمناً تفعيل انظمة الانذار المبكر للكشف عن الصدمات الخارجية .
3. انشاء صندوق في البنك المركزي العراقي للاستفادة من الايرادات المالية التي تحققها الصدمات الخارجية الايجابية وامكانية استخدام هذه المبالغ لمواجهة الاثار السلبية المحتملة للصدمات الخارجية كالكوارث الطبيعية وانتشار الامراض والابونة ومعالجة آثار الحروب والنزاعات المسلحة .

المصادر (References) :

اولاً : التقارير الدولية :

1. التقرير الاقتصادي العربي الموحد / سنوات مختلفة .
2. تقرير البنك المركزي العراقي، النشرة الإحصائية السنوية، (www.cbi.iq).
3. تقرير مجلس الوزراء المصري / 2004 .
4. تقرير اليونيسيف (2010) تقرير العمل الانساني ، متاح على الانترنت .

ثانياً : المصادر العربية :

1. ابريهي، احمد (2011) الاستثمار الاجنبي المباشر في عالم الاقتصاد الحر والانفتاح الاقتصادي، بيت الحكمة، بغداد ، جمهورية العراق .
2. احمد، عبد المجيد شهاب (2009) التنمية وحل مشكلة التبعية الاقتصادية في العراق، وقائع المؤتمر العلمي الاول، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت، الناشر مكتب الشمس للطباعة، الموصل/ شارع النجفي .
3. اسمهان ، خاطر (2013) دور التكامل الاقتصادي في تفعيل الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة حالة دول مجلس التعاون الخليجي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر .
4. بلعباس، عبد الرزاق (2009) ما معنى الازمة؟ ندوة الازمة المالية العالمية، جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الاولى .
5. بوجلال، محمد (2008) مقارنة اسلامية لازمة المالية الراهنة ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد 6 .
6. البياتي ، خليل (2011) التحليل الكمي للأسباب والنتائج الاقتصادية للنزاعات الاهلية المسلحة في دول مختارة ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة تكريت .
7. الجبوري، عبد الرزاق حمد (2009) واقع المناخ الاستثمار الاجنبي المباشر وافاق تطويره في العراق، وقائع المؤتمر العلمي الاول، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، الناشر مكتب الشمس للطباعة، الموصل / شارع النجفي .
8. الحلاق ، سعيد (2009) الازمة المالية العالمية ومعالجاتها من منظور اسلامي ، مؤتمر تداعيات الازمة المالية واثرها على اقتصاديات الدول العربية ، القاهرة .



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر فج العراق للمدة [1995-2016]

9. حمد النيل ، عبد المنعم (2005) العولمة واثارها الاقتصادية على المصارف – نظرة شمولية ، المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية ، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية واقع وتحديات ، جمهورية السودان ، الخرطوم .
10. الحموري، قاسم و القلعاوي، اسامة (1999) تأثير الصدمات الاقتصادية على الاقتصاد الاردني في ظل العولمة ، المجلة العلمية لكلية الادارة والاقتصاد ، العدد العاشر ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
11. لدلول، احمد فابيق (2008) اهداف العولمة الاقتصادية وادواتها ، موقع الحوار المتمدن العدد 2281 .
12. زودة، عمار (2008) محددات قرار الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة حالة الجزائر ، رسالة ماجستير كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة منتوري ، الجزائر .
13. الزيود، عبد الناصر و ابو زيد ، محمد (2007) اثر الانترنت في الاسواق المالية " دراسة تطبيقية " على بورصة عمان المالية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، م 23 ، العدد 1 .
14. السعيد، اسامة (2007) اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على اقتصاديات البلدان النامية (دراسة قياسية تحليلية في بلدان عربية مختارة مصر ، والاردن للمدة من (1991-2005) رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، العراق .
15. سلمان، محمد صالح (2009) قياس وتحليل الصدمات النقدية في الاقتصاد العراقي للمدة (1980 - 2005) دراسة قياسية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
16. عبادة ، عبد الرؤوف و غطاس، عبد الغفار (2008) اثر تذبذبات سعر النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية وقياسية من 1970 الى 2008 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، الجزائر .
17. عبد السلام، رضا (2010) محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في عصر العولمة، الناشر المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، جمهورية مصر العربية .
18. عبد العزيز (2010) الشركات متعددة الجنسيات واثارها على الدول النامية، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، العدد 85 .
19. عثمان ، رحاب (2006) الاقتصاد السياسي للصراعات والحروب المدنية في قارة افريقية، مجلة افاق افريقية ، العدد 28 .
20. عطوان، مروان (2000) الاسواق النقدية والمالية (البورصات ومشكلاتها في العالم النقد والمال) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ج 2 ، الجزائر .
21. الغالبي، عبد الحسين (2011) سعر الصرف وادارته في ظل الصدمات الاقتصادية (نظرية وتطبيقات) دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ، الطبعة الاولى .
22. الغالبي ، عبد الحسين و مطوق ، ليلي (2015) العلاقة التبادلية بين الصدمات النقدية واسعار الصرف في العراق ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة .
23. فرحي ، كريمة (2013) اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية مع دراسة مقارنة بين الصين، تركيا ، مصر والجزائر، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر .
24. الكبيسي ، محمد صالح و العبيدي ، اسرار سعيد (2017) قياس وتحليل تأثير الصدمات الانفاقية على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق للمدة (1990-2014) ، بحث مستل من اطروحة دكتوراه ، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة واسط العدد/26.
25. كلاين ، نعومي (2011) عقيدة الصدمة صعود رأسمالية الكوارث، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، لبنان ، بيروت .
26. محجوب، عادل عبد الغني (1982) الاقتصاد القياسي ايكونوميتر كسس، الجمهورية العراقية، وزارة التعليم والبحث العلمي ، دار الطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الطبعة الاولى .
27. محمد ، سعودي (2014) المرض الهولندي واشكالية الصدمات الخارجية المواتية بالجزائر ، جامعة المدية ، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 2 العدد 11 .



التحليل القياسي لأثر الصدمات الخارجية على الاستثمار الاجنبي المباشر
في العراق للمدة [1995-2016]

ثالثا : المصادر الاجنبية :

- 1.Besley , T. & person ,t.(2009) the incidence of civil war : theory and evidence . London school of economics .
- 2.Carr, J.& Floyed , J .E , "real and monetary shocks to the canadian dollar " (2001) university of Toronto .
- 3.Collier , Pual , Heoffer , Anke and Mans (2010) on the duration of civil war , center for the study of African economics , U. Of oxford .
- 4.Eward M. , Michael .J & Huma H.(2001) ,Economic Shocks Defining a role Government , policy study 35 , C.D. Howe Institute .
- 5.Filosa , R. (2004)"monetary and real shocks the business cycle and the value of euro " , working paper No :154 .
- 6.United nations (2004)the least developed countries report part 2 chapter 4 , new york , Geneva .

رابعا : مصادر الانترنت :

- 1.www.aawsat/hom/article/23746
- 2.www.unitedna.net/showsubject.aspx?!d=9842
- 3.www.graphicnews.noaa.com
- 4.www.r.m.wikipedia.org
- 5.www.mawd003.com
- 6.www.arabic.cnn.com/business/2017/09/11/hurricane-irma-harvey-economic-damage
- 7.www.docudesk.com



Econometrics analysis of the impact of external shocks on foreign direct investment in Iraq for the period (1995-2016)

Abstract

The external shocks are one of the phenomena that the Iraqi economy is exposed to over a period of time. It is referred to as changes and events that come from outside the economic system and extends to many economic variables. However, foreign direct investment may be severely affected due to the extreme sensitivity to changes and local and international developments. This type of trauma and its characteristics to help manage and cope with external shocks, and in order to avoid the standard problems experienced by some models of simple linear regression, multi-linear regression models were used with variables Scientific and other dummy variables .

The study found that the external shocks in Iraq have positive effects such as the changes of economic globalization and the increase in international oil prices on the flow of foreign direct investment and negative ones such as wars and armed conflicts. The research presented some proposals, including the creation of specialized scientific centers using modern standard methods to deal with the potential negative effects of external shocks.

Keyword: Econometrics analysis, external shocks.